

مؤسسة عبدالرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية
ABDELRAHMAN SALEH AL RAJHI & FAMILY CHARITY FOUNDATION

تعد التنمية بمفهومها العام عملية واعية موجهة لصياغة بناء حضاري اجتماعي متكامل يؤكد في المجتمع هويته وذاتيته وإبداعه تقوم على مبدأ المشاركة الجماعية الفاعلة بدءاً بالتخطيط واتخاذ القرار مروراً بالتنفيذ وانتهاءاً بالانتفاع بمردودات وثمرات مشاريع التنمية وبرامجها والجدول التالي يجمع بعض حلول التنمية الاقتصادية الأكثر شهرة والمطبقة محلياً وعالمياً ولا يشترط بالحلول أن تقدم للفئة الفقيرة ولكنها بالعموم تشكل تنمية اقتصادية للمجتمع تعتمد بشكل أساس على تفعيل دور المجتمع ذاته وتمكينه من المشاركة بالإنتاج.

م	الخيار	الوصف	أمثلة تطبيقية	المتطلبات والالتزامات	
				على المستفيد	على متبني المشروع التنموي
1	شراء المنتجات	تبني أصحاب الهوايات والمواهب والقدرات وتوجيهها وتنميتها ليصبحوا منتجين (مواد / خدمات) بيعية وفق مواصفات وكميات معينة مع الالتزام بشراء تلك المنتجات منهم.	.المشروع الوطني للصوامع والغلال بمزارع القمح 2.مشروع رعاية المواشي في مجموعة دول اسكندنافية (ويقدم بشكل أساس للمهاجرين) 3.الجمعية التعاونية للنحالين بالباحة.	◊ التمكن من مهارة إنتاجية ◊ الالتزام بمواصفات الجودة. ◊ العمل على خط الإنتاج المحدد. ◊ خط الإمداد (تخزين - نقل-توزيع)	◊ توفير مواد أولية ◊ توفير تأهيل وفق مواصفات المنتج المرغوب ◊ التزام بالشراء
2	تهيئة منصة بيعية مدروسة الجدوى	دراسة احتياج وجدوى بيع منتوجات محددة ثم البحث عن المحتاجين الذين بالإمكان أن ينتجوها أو يوفروها وفق اشتراطات جودة محددة، ثم تهيئة منصة تسويق سواء فيزيائية او الكترونية لهم	1.سوق لجنة التنمية الاجتماعية بالعرضية الشمالية بالمملكة العربية السعودية 2.المعارض الموسمية للأسر المنتجة والتي تسوق وتهيئ من قبل رعاة. 3.سوق الأسر المنتجة بالباحة برعاية البلدية.	◊ التمكن من المواصفات والمعايير ◊ العمل على خط الانتاج المحدد	◊ دراسة الجدوى الفنية والمالية والتسويقية لتحديد الأعمال الأنسب ◊ بناء وترخيص البيئة فيزيائياً او الكتر و نياً ◊ التسويق ◊ تصميم خطوط الإمداد (التخزين النقل والتوزيع) ◊ الخدمات المساندة واللوجستية.
3	حاضنات الأعمال	هي برامج مصممة لدعم إنجاح الأفكار التجارية لدى الشباب على وجه التحديد بتزويدهم بمجموعة من المعارف والدعم والخدمات المصممة والمدارة من قبل إدارة الحاضنة، والتي إما أن تقوم الحاضنة بتزويدها بشكل مباشر أو عن طريق شبكة من علاقاتها. ومن أشهر الأنظمة المطبقة في الحاضنات منهجية تدعى (الإطار التجريبي)	1.حاضنة Batavia -نيويورك. 2.حاضنة للأعمال النسائية بالمنطقة الشرقية مشروع مشترك بين صندوق الأمير سلطان لتنمية المرأة وشركة أرامكو الذي اتخذ المدينة الصناعية مقراً له يتوفر بها أكثر من 60 حاضنة أعمال للمشاريع النسائية. 3.حاضنة الأمير محمد بن سلمان للإعلام الرقمي. 4. حاضنة مؤسسة محمد بن راشد -دبي 5.حاضنة InspireU – بالمملكة العربية السعودية تركز على (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) 6.حاضنة قطر للأعمال – أكبر حاضنة أعمال بالشرق الأوسط. 7.حاضنة الأعمال AUC V-Lab بالجامعة الأمريكية بمصر حصلت على جائزة UBI Global	◊ فكرة ◊ النجاح باختبارات تقام للفكرة و للفريق ◊ العمل وفق المنهجية ◊ المشاركة بالتكاليف المالية احيانا	◊ توفير استشاريين ◊ دعم مالي ◊ خدمات لوجستية ◊ صلاحيات وتصاريح ◊ منهجية عمل

م	الخيار	الوصف	أمثلة تطبيقية	المتطلبات والالتزامات	
				على المستفيد	على متبني المشروع التنموي
4	الإقراض متناهي الصغر	تقديم قروض متناهية الصغر للمحتاجين وذلك بهدف مساعدتهم على البدء في أنشطة تجارية أو تنمية مشاريعهم الصغرى ليصلوا للاستقلال المالي	1.تعود فكرة القروض الصغيرة ومتناهية الصغر إلى محمد يونس مؤسس بنك الفقراء ((جرامين)) في عام 1977 م في بنجلاديش 2.بنك الأمل باليمن (تعد اليمن من أفضل الممارسين في مجال التمويل الأصغر كما أظهرها مؤشر ميكروسكوب العالمي الخاص بقياس بيئة عمل التمويل الأصغر وتقييمه للعام 2010 م في 54 دولة إذ احتلت اليمن المرتبة 27 عالمياً) 3.بنك الإبداع في البحرين. 4.مؤسسة الأمل في مصر. 5.مركز بناء الأسر المنتجة ((جنى)) إحدى مشاريع مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية	◊ التأهيل الذاتي غالباً ◊ تحمل المخاطرة ◊ التسويق ◊ العمل على خط الانتاج ◊ العمل على المتطلبات المحاسبية والإدارية المساندة ◊ تسديد القرض حتى حال الفشل ◊ مهارات واستعداد شخصي للعمل التجاري.	◊ إدارة المبلغ المالي
5	تنمية المجتمع المحلي	إعداد وتنفيذ برنامج عمل للمستقبل يستهدف استخدام موارد المجتمع لمواجهة الحاجات الاجتماعية بأفضل طريقة ممكنة.	1-تجربة DHL في الاردن منطقة الزرقاء 2-تجربة منطقة العارضة بالمملكة العربية السعودية	◊ الوعي بالتغيير الايجابي للمنطقة ◊ الاختيار بين مجموعة الحلول المطروحة بما يتوافق مع القدرات والتفضيلات الشخصية	◊ دراسة وفق المنهجية العلمية المعتمدة ◊ تحديد الحلول ◊ توفير التمويل ◊تكوين فريق التنفيذ المتخصص وإطلاق العمل
6	التأهيل المنتهي بالتوظيف	برامج تعنى بالمحتاجين بالدرجة الأولى من ذوي القدرات التعليمية التثقيفية أو المهنية الحرفية عن طريق استثمار هذه القدرات بالتعاون مع جهات التدريب الثقافي والمهني بهدف تغيير أحوالهم الاجتماعية والاقتصادية من طلب المساعدة والاستجداء إلى الكفاية والكفاف، مع ضمان الاحتضان بعد التأهيل بفرصة عمل مناسبة	1.مشروع شراكة بين جمعية البر بالشرقية وأرامكو السعودية تدريب وتأهيل (300) شاب وفتاة من الأسر التي ترعاهم الجمعية لسوق العمل. 2. احدى مشاريع جمعية التدريب المهني والأسر المنتجة بالجيزة بمصر. 3. برامج التأهيل والتوظيف بجمعية ود النسائية. 4.المعهد العالي السعودي الياباني للسيارات بالتعاون مع باب رزق جميل بجازان. 5.معهد الزامل بالدمام	◊ الاختيار بين المجالات الأقرب للميول والقدرات ◊ الالتزام والجدية في تطوير الذات للتمكن	◊ البحث والشراكات لتوفير فرص عمل مناسبة ◊ اختبارات قبلية وبعدية ◊ تصميم العملية التأهيلية او الشراكة مع جهة مختصة ◊ التنفيذ والتوجيه للمجتازين
7	بيئة عمل متكاملة	بناء مشروع متكامل وتوظيف المحتاجين فيه كعاملين وأحياناً كشركاء بنسب من الأرباح	1.المعامل الخيرية بمصر لتعليب الأغذية. 2.مصنع الفحم الطبيعي والتابع لجمعية قطرة النسائية بعنيزة	◊ العمل على خط الانتاج	◊ دراسة جدوى للعمل المناسب ◊ التأهيل والتمكين ◊ التمويل والبناء ◊ التشغيل والتسويق والتطوير

المراجع:

1. التنمية الأسئلة الكبرى
2. اقتصاد القرن الحادي والعشرين آفاق اقتصادية – اجتماعية لعالم متغير.
3. ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال المسئولية الاجتماعية.
4. أسس إعداد دراسات الجدوى وتقييم المشروعات.
5. خلاصة نتائج دراسة جهود المؤسسات الخيرية المانحة في تنمية المجتمع المحلي.
6. مبادئ علم الاجتماع.
7. التخطيط التنموي الإطار النظري والمنهج التطبيقي.

إعداد:
ابتسام حمود الحماد
مديرة المشاريع النسائية
بمؤسسة عبد الرحمن بن صالح الراجحي وعائلته الخيرية
ebtisam@alrajhicharity.org